دور المدرسة الثانوية بمحافظة غزة في تدعيم جوانب المواطنة لطلابها من وجهة نظر معلمي العلوم الإنسانية

إعـــداد:

د. عدلي داود الشاعر
أستاذ الإدارة التربوية المساعد
بجامعة الأقصى

د. محمد فؤاد أبو عسكر
مدير عام الأنشطة التربوية
بوزارة التربية والتعليم

ملخص الدراسة باللغة العربية

عنوان الدراسة: دور المدرسة الثانوية بمحافظة غزة في تدعيم جوانب المواطنة لطلابها من وجهة نظر معلمي العلوم الإنسانية.

إعداد: د. عدلي داود الشاعر

هدفت الدراسة تعرف دور المدرسة الثانوية بمحافظة غزة في تدعيم جوانب المواطنة لدى طلابها من وجهة نظر معلمي العلوم الإنسانية. ولتحقيق الهدف استخدمت المنهج الوصفي ، والاستبانة الموجهة لمعلمي العلوم الإنسانية في المدارس الثانوية بمديرية شرق غزة التعليمية، وتم توزيع (١٦٣) استبانة، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند متوسط ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط إجابات معلمي ومعلمات العلوم الإنسانية المتعلقة في تعزيز جوانب المواطنة يمكن أن تعزى إلى متغير الجنس
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند متوسط ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط إجابات معلمي ومعلمات العلوم الإنسانية المتعلقة في تعزيز جوانب المواطنة يمكن أن تعزى إلى متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس- ماجستير فأعلى).
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند متوسط ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط إجابات معلمي ومعلمات العلوم الإنسانية المتعلقة في تعزيز جوانب المواطنة يمكن أن تعزى إلى متغير سنوات الخدمة
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند متوسط ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط إجابات معلمي ومعلمات العلوم الإنسانية المتعلقة في تعزيز جوانب المواطنة يمكن أن تعزى إلى متغير التخصص (لغة عربية – اجتماعيات- تربية اسلامية). وأهم السبل تحديد المهام والدوار التي ينبغي أن يقوم بها المعلم في المدرسة لغرس جوانب تعلم المواطنة في نفوس الطلبة.

الكلمات المفتاحية (المواطنة – جوانب المواطنة – الجانب المعرفي – القيم والاتجاهات – المهارات الأساسية).

ثانياً: ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

Abstract

Study Title: The Role of high school in strengthening aspects of citizenship has requested from the perspective of teachers in the humanities.

Prepared by:D. Adli D. Elshaer D.Mohammed F. Abo Asker

Study aimed to identify the role of high school in strengthening aspects of citizenship has requested from the perspective of teachers in the humanities. To achieve the goal descriptive analytical method used, and the questionnaire addressed to the teachers of humanities in secondary schools east of Gaza Directorate of Education, were distributed (163) questionnaire, and highlighted the findings of the study:

- There is no statistically significant differences at the average ($\alpha \leq 0.05$) between the average answers teachers of humanities in the promotion-related aspects of citizenship can be attributed to variable sex
- There is no statistically significant differences at the average

($\alpha \leq 0.05$) between the average answers teachers of humanities in the promotion-related aspects of citizenship can be attributed to the educational qualification variable (Pkalorios- Master and higher).
- There is no statistically significant differences at the average ($\alpha \leq 0.05$) between the average answers teachers of humanities in the promotion-related aspects of citizenship can be attributed to the variable of years of service
- There is no statistically significant differences at the average ($\alpha \leq 0.05$) between the average answers teachers of humanities in the promotion-related aspects of citizenship can be attributed to variable Specialization (Arabic Language - Ajtmaiat- Islamic Education).
Keywords (Citizenship - Aspects of citizenship - The cognitive side - The values and trends - Basic Skills).

مقدمة:

يشهد مجتمعنا العربي مجموعة من التطورات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعلمية والتي تتواكب مع التطورات العالمية، مما يجعل هناك فجوة بين عالم الأمس وعالم اليوم. وفي ظل هذه التغيرات يشعر الناشئة بالاغتراب عن المجتمع الذي يعيشون فيه، ويزيد اهتمام الفرد بذاته ويتقلص دوره في الجماعة التي ينتمي إليها.

تعتبر المواطنة من أكبر التحديات التي تواجهها الدولة الحديثة والمواطنين فيها، فإما بناء مواطن فاعل ومسئول وواعي لمسؤولياته وحقوقه، وإما الغرق في اشكال مختلفة من التشتت والفساد، والولاءات الضيقة التي باتت تحتل الأولوية أحياناً على حساب المواطنة والانتماء والهوية، فالدولة الحديثة ليست مجرد مؤسسات للحكم ودستور مكتوب، وجيش وقانون، بل مشروع مجتمعي متكامل وظاهرة للتعاون والتفاعل الوثيق بين مواطنين واعين وناشطين، فهم مصدر السلطة، وهنا يشكل الطلاب الفئة المقصودة والمعينة والمعول عليها للحفاظ على القيم الاجتماعية للمجتمع والإحساس بهويته والاعتزاز بها والتضحية من أجلها، مع الانفتاح في نفس الوقت على الثقافات الأخرى، والتفاعل معها في جو من الانسجام والموضوعية، وإعادة التوازن بين ما هو محلي وما هو آوني للتخفيف من سلبيات العولمة وما صاحبها من تحولات، وانهيار للحدود بين الثقافات المحلية والعالمية، وما صاحب ذلك من آثار سلبية احياناً[١].

وهنا يبرز أهمية دور التربية التي تقوم بها بعض مؤسسات المجتمع على اختلاف أنواعها رسمية وغير رسمية، لتعزيز روح المواطنة ومبدأ الديمقراطية وغرس مفاهيمها في نفوس المواطنين.

ومن المسؤولين عن هذه التنشئة (المعلم) فلقد ساهم في تشكيل العديد من الاتجاهات، وزادت من وعي الأفراد وإدراكهم للواقع المجتمعي والعربي في فلسطين، وغرس الأفكار الإيجابية التي تنمي روح المواطنة لدى الفلسطينيين، وقوة السلوكيات التي تعبر عن تلك الاتجاهات السائدة بوجه عام.

---

[١] مراد، حنان ومالكي، حنان: أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب الجزائري، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة، دراسة استكشافية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص، الجزائر.(٢٠١٢)، ١٥-٣٥.

ولكن أي نوع من المعلم هو المقصود؟ المعلم الذي يتمتع بالمعايير المهنية، التي تنم عن كونه حاملاً لرسالة نبيلة، والتي منها على سبيل المثال لا للحصر[٢]:

١. التحلي بالموضوعية، وعدم التحيز أو المحاباة في علاقته مع التلاميذ.
٢. أن يحترم كرامة كل فرد، وقيمته، وشخصيته لا يخذله ولا يحقره.
٣. أن يحترم القوانين والأنظمة والتعليمات واللوائح المعمول بها، دون تحايل عليها.
٤. أن يظهر مستوى لائقاً من الانتماء الصادق لعمله.
٥. أن يحرص على كسب ثقة المجتمع واولياء الأمور نحوه تحقيق مكاسب شخصية، أو معنوية او مادية قد تؤثر على سلوكه المهني

هذا في الوقت التي أغفلت فيه كثير من المقررات الدراسية الاهتمام بتعليم الحقوق والواجبات نحو المجتمع والوطن ال ذي ننتمي إليه، كما أغفلت ضرورة تنمية وعي الطلاب بواقعهم وبواقع المجتمع الذي يعيشون فيه [٣].

وقد أدى هذا إلى اتجاه الكثير من الدول إلى البحث في كيفية إعداد أفرادها إعداداً سليماً. وذلك بتزويدهم معارف ومهارات واتجاهات وعادات ضرورية تمكنهم من مسايرة هذه التطورات، وتساعدهم في التغلب على ما يواجههم من مشكلات، والتكيف مع البيئة لموجهة مطالب الحياة.

وتحتل التربية مكانة متميزة بين العلوم الإنسانية لأنها تسهم في تنمية القوى البشرية التي تقوم عليها ركائز المجتمعات، ويمثل الفرد اللبنة الأولى في البناء الإنساني، ويشكل الركيزة الأساسية في التكوين الاجتماعي، وبقدر ما تقدم التربية من وسائل في صنع الإنسان تكون نوعية المجتمع وفعاليته[٤].

والمدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التي أوجدها المجتمع لتتحمل مسئولية التعليم وإعداد المواطنين للمجتمع وإحداث تعديل مستمر وجوهري في شخصية الفرد عقلياً ونفسياً واجتماعياً.

وبقدر ما يتوافر للمدرسة الثانوية من إمكانات تتهيأ لها الفرصة حتى تمضي قدماً نحو تحقيق النمو الشامل لجميع جوانب الشخصية، وتتمكن من إعداد الطلاب لمواجهة الحياة العملية. وتؤهلهم لمواصلة تعليمهم العالي، حيث إنه من بين إمكانات المدرسة توفير الجو الديمقراطي فيها، فالمدرسة تؤدي دوراً مهماً في عملية التطوير الاجتماعي والديمقراطي، ولا بد أن تكون معملاً للديمقراطية ليس فقط بشكل نظري، ولكن بإتاحة الفرصة لطلابها بالممارسة الحقيقية له في الحياة المدرسية، وهذا الأمر يتطلب أن تكون المدرسة قادرة على أداء هذه الوظيفة سواء من حيث المناهج واساليب التدريس فيها أو العلاقات التي تسود جوها[٥]

---

[٢] الأونروا، اليونسكو: أخلاقيات مهنة التعليم وأثرها في شخصية المربي وأدائه، دورات التربية أثناء الخدمة، معهد التربية، غزة، ٢٠٠٠م.

[٣] أبو غريب وآخرون: **تطوير مناهج التعليم لتنمية المواطنة في الألفية الثالثة لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية (دراسة تجريبية)**، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، الجزء ٢، القاهرة، ٢٠٠٢م.

[٤] النجدي، عادل رسمي: برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية لتنمية مفهوم المواطنة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٢٠٠١م.

[٥] طه، أماني محمد: **فعالية برنامج أنشطة لتدعيم التربية للمواطنة في الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية قسم مناهج، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٦م.

ويعد الطالب في المدرسة الثانوية أكثر استعداداً لتقبل هذا التغيير، فالطالب في المرحلة الثانوية يمر بفترة الإعداد للمواطنة الصالحة والاستعداد للقيام بدوره في المجتمع.

وإذا كانت المدرسة الثانوية تسعى إلى تنمية قدرات الطالب المعرفية والمهارية فهي مطالبة ايضاً بتنمية قدرات الطالب على إصدار الاحكام، لأن ما يحدث من تغيرات محلية وعالمية متلاحقة وثورة المعلومات المتدفقة التي اجتاحت العالم الآن، لن يستطيع أي مجتمع ان يحول دون تعرض ابنائه لها [٦].

ويؤكد التربويون على أهمية تعلم المواطنة من حيث أنها عملية متواصلة لتعميق الحس والشعور بالواجب تجاه المجتمع، وتنمية الشعور بالانتماء للوطن والاعتزاز به، وغرس حب النظام والاتجاهات الوطنية، والأخوة والتفاهم والتعاون بين المواطنين، واحترام النظم والتعليمات، وتعريف الناشئة بمؤسسات بلدهم، ومنظماته الحضارية، وأنها لم تأت مصادفة بل ثمرة عمل دؤوب وكفاح مرير يقع على عاتق جميع مؤسسات المجتمع المحلي الرسمية وغير الرسمية.

وعلى اعتبار أن شعبنا الفلسطيني يعيش ظروفاً بالغة الصعوبة بسبب التصعيد العسكري الإسرائيلي، والاحصار المأساوي الخانق المفروض على المناطق من قبل قوات الاحتلال، قام خلالها الاحتلال بالتطهير العرقي، وسحب حق المواطنة السياسية من السكان المقدسيين.

وعليه فلم يبق خيار أمام الشعب الفلسطيني سوى وحدته الوطنية والحرص على تجسيدها لمواجهة مخاطر وتحديات الانقسام، والذي اثبتت معظم الدراسات حوله أن له أثاراً سلبية على النسق الاجتماعي الفلسطيني وبنيته الأسرية، ليؤثر بذلك على العلاقات الزوجية، وعلاقات الأشقاء والعلاقات الاجتماعية، مما ترك فجوات وشروخ أثرت على مفهوم المواطنة لدى أبناء هذا الشعب.

كما أن الاحتلال الإسرائيلي يمارس أبشع صور العنصرية من خلال قانون المواطنة، حيث يتجاهل حق المواطنين العرب بتيسير حياة عائلية في نطاق دولة إسرائيل مع أبناء شعبهم الفلسطيني أو مع ابناء أمتهم العربية. كما تعتبر السلطات الإسرائيلية المواطنين العرب أغراب حيث منحتهم منذ العام ١٩٦٧م وضع (الإقامة الدائمة) ولم تمنحهم حق المواطنة.

ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في البحث في دور المدرسة الثانوية في تدعيم جوانب تعلم المواطنة لدى طلبتهم من وجهة نظر معلميهم، ثم تقديم توصيات ومقترحات التي تبرز دور معلمي المدارس الثانوية والمسؤولية التي تقع على عاتقهم في هذا المجال وبالتحديد فإن الدراسة تحاول الإجابة عن الأسئلة التالية؟

١. ما دور المدرسة الثانوية في تدعيم جوانب المواطنة لدى طلبتها من وجهة نظر معلمي العلوم الإنسانية؟.
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة تقدير أفراد العينة لتدعيم جوانب المواطنة لدى الطلبة تعزى للمتغيرات التالية (الجنس - المؤهل– التخصص – سنوات الخدمة)؟
٣. ما التوصيات والمقترحات الإجرائية لتفعيل دور المدرسة في تدعيم جوانب المواطنة لدى طلابها؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة تحقيق الأهداف التالية:

---

(٦) عويضة، أيمن حلمي : **مهارات المواطنة لدى طلاب كليات التربية بجامعة قناة السويس**، رسالة ماجستير، كلية التربية بالسويس، قسم علم النفس، جامعة قناة السويس، ٢٠٠٥.

١. التعرف إلى دور المدرسة الثانوية في تدعيم جوانب المواطنة لدى طلبتها.
٢. تحديد أبرز جوانب تعلم المواطنة لدى الطلبة.
٣. الكشف عن دلالة الفروق في تقدير أفراد العينة لتدعيم جوانب المواطنة لدى الطلبة حسب متغيرات الدراسة.
٤. وضع مجموعة سبل لتفعيل دور المدرسة في تدعيم جوانب تعلم المواطنة لدى طلبتها.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من طبيعة العمليات التي يمكن أن تقوم بها المدرسة الثانوية التي تمثل أخطر مرحلة تعليمية يمكن أن يكون لها الأثر الكبير في تدعيم جوانب المواطنة لدى طلبتها من خلال غرس المعارف والاتجاهات والقيم باعتبار أن الطالب في هذه المرحلة تكون لديه قابلية أكثر لاكتساب هذه الجوانب وممارستها عمليا، فالمدرسة الثانوية هي الحلقة الأهم في تكوين شخصية الطالب السياسية المستقلة التي تستطيع إدراك ما قد يتعرض له من متغيرات تؤثر على مواقفه واتجاهاته السياسية.

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة بالحدود التالية:

١. **الحدود الموضوعية:** ستقتصر الدراسة على دور المدرسة الثانوية في تدعيم جوانب المواطنة لدى طلبتها من وجهة نظر معلمي العلوم الإنسانية (التربية الإسلامية – اللغة العربية- العلوم الاجتماعية.
٢. **الحدود المكانية:** ثم تطبيق الدراسة على مديرية التربية والتعليم شرق غزة.
٣. **الحدود البشرية:** طبقت الاستبانة على معلمي العلوم الإنسانية (التربية الإسلامية – اللغة العربية- العلوم الاجتماعية في المدارس الثانوية.
٤. **الحدود الزمنية:** طبقت الدراسة الميدانية في أكتوبر ٢٠١٦م

المصطلحات الإجرائية:

١. **دور"Role":**

يعرف الدور لغةً: السُّلوك المتوقَّع من الفرد في الجماعة، أو النَّمط الثَّقافيّ المحدِّد لسلوك الفرد الذي يشغل مكانةً معيّنة.

ويعرف اصطلاحاً: مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها معلمو المرحلة الثانوية بمحافظات غزة بهدف تدعيم جوانب المواطنة لدى طلبتهم، سواء كانت هذه الأنشطة سلوكية، أو مرتبطة مع الطلبة أنفسهم.

٢. **المدرسة الثانوية"Secondary School":**

هي المكان الذي يتلقى فيه الطلبة التعليم الثانوي، وتضم الصف الأول والثاني الثانوي بأقسامه العلمي والأدبي والشرعي.

٣. **جوانب المواطنة "Aspects of citizenship":**

والمواطنة في اللغة: مصدر للفعل واطن، حيث يعتبر كل إنسان مواطناً من مواطني الدولة وله فيها حقوق وامتيازات تكفلها له، وبالمقابل عليه الالتزام بالواجبات التي تفرضها عليه ليتمتع بحقوق المواطنة.

وتعرف المواطنة اصطلاحاً: أنها ما ينبغي الاهتمام بتعلمه لدى الطلبة بهدف التربية السليمة والصالحة في شأن المواطنة ويتضمن المعارف والمهارات التي يجب أن يمتلكونها والقيم والاتجاهات التي يجب أن يتحلوا بها وتصبح سلوك في حياتهم اليومية.

الدراسات السابقة:

حظى موضوع المواطنة اهتمام كبير من قبل الباحثين على مستوى عالمي وإقليمي ومحلي، وذلك لأهميتها في بث الشعور القومي عند جميع أفراد المجتمعات، وتركزت هذه الدراسة حول تعزيز جوانب المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية، وسيتم التطرق إلى العديد من

الدراسات المحلية والعربية والأجنبية التي لها علاقة وصلة وطيدة بالدراسة الحالية، وسيتم عرضها من القديم إلى الحديث على النحو التالي:

١. **دراسة الصبيح (٢٠٠٥)** [٧]**:** والتي هدفت إلى تحديد اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو المواطنة، وكذلك تحديد علاقة هذا المفهوم ببعض المؤسسات الاجتماعية وهي المسجد والمدرسة والأسرة، واعتمدت المنهج الوصفي، كما اعتمدت الاستبانة كأداة رئيسة، وطبقت على عينة من طلاب المستوى الثالث في مدارس الرياض الثانوية، وكان من ابرز النتائج أن ٨٠% من الطلاب يدركون حقوق المواطنة وواجباتها.

٢. **دراسة أخضر (٢٠٠٥)** [٨]**:** والتي هدفت الكشف عن دور المقررات الدراسية في المرحلة الثانوية في تنمية المواطنة، ولتحقيق ذلك استخدم استبانة خاصة ، كما اتبع أسلوب المقابلة الشخصية، وقد اشارت نتائج الدراسة إلى أن أغلب معلمات العلوم الدينية يؤيدن إجراء تحقيق أهداف التربية الوطنية في أثناء تدريس المقررات الدراسية، وأن أغلبية معلمات المواد الاجتماعية يؤيدن تحقيق أهداف التربية الوطنية من خلال إجراءين هما: وضع مادة خاصة للتربية الوطنية في تعليم البنات، وتحفيف أهداف التربية الوطنية في أثناء تدريس المقررات الدراسية.

٣. **دراسة الرشيدي (٢٠٠٦)** [٩]**:** والتي هدفت على معرفة إذا كان هناك اختلاف في درجة تمثل المعلمين للمفاهيم الوطنية تعزى لكل من متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والتخصص، والخبرة في التدريس، والمحافظة، والجنسية، وكذلك لمعرفة إذا كان هناك اختلاف في اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو المفاهيم الوطنية تعزى لكل من متغيرات الجنس، والمستوى الصفي، والمحافظة. وأظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي لدرجة تمثل معلمي المرحلة الثانوية للمفاهيم الوطنية بالمجالات قيد الدراسة كان (٤,٠٦) وهي درجة عالية وحصلت المفاهيم الوطنية في مجال علاقة المواطن بالوطن على المرتبة الأولى ثم علاقة المواطن بالسلطة على المرتبة الثانية وعلاقة المواطن بالمواطن المرتبة الثالثة.

٤. **دراسة هومانا وآخرين Homana et al., (٢٠٠٦)** [١٠] هدفت هذه الدراسة إلى تقييم البيئة المدرسية الملائمة لتربية المواطنة، والتحقق من العلاقة بين الخصائص التي تعزز البيئة المدرسية المناسبة لتربية المواطنة، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

---

[٧] الصبيح، عبد الله ناصر (٢٠٠٥) **"اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو المواطنة في المملكة العربية السعودية**، اللقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي"، الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الباحة، المملكة العربية السعودية.

[٨] أخضر، فايزة محمد: دور المقررات الدراسية للمرحلة الثانوية في تنمية المواطنة، دراسة مقدمة إلى اللقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي (التربية والمواطنة)، ٢٦-٢٨ يناير ٢٠٠٥، الباحة، وزارة التربية والتعليم، السعودية.

[٩] الرشيدي، براك صنت عايض (2006): درجة تمثل معلمي المرحلة الثانوية للمفاهيم الوطنية واتجاهات الطلبة نحوها في دولة الكويت، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

[10] Homana, Gary Barber**: Carolyn and Torney – Purta, Judith (2006). Assessing School Citizenship Education Climate: Implications for the Social** Circle Working Paper (48): the Center for Information & Research on Studies. Civic Learning & Engagement, university of Maryland.2006.

- أن تتطلب تربية المواطنة السليمة إجماع كافة أعضاء المجتمع المدرسي على فلسفة التعليم وما يترتب عليها من تحقق لأهداف التربية الوطنية.
- ضرورة الإلمام بالمعرفة المتعلقة بالأمور الوطنية وبالتالي تعزيز المهارات المختلفة سواء كانت مهارات تعليمية أم تشاركية، بالإضافة إلى الخبرات التعاونية تسهم في قيام الأعمال بالعمل كفريق واحد، حيث أن البيئة التعاونية تساعد المعلمين في الاشتراك معاً ضمن بيئة داعمة تساعد في زيادة تحقق الأهداف المنشودة وتزيد من الحصيلة المعرفية للطلبة.
- المدخلات التي يحصل عليها الطلبة من مهارات وآليات في التخطيط تجعلهم قادرين على اتخاذ القرارات.
- الالتزام بالتعليم والتفاعل مع المجتمع الخارجي، حيث أن تربية المواطنة تقوم على التفاعل الايجابي بين المدرسة والمجتمع الخارجي.

٥. **دراسة الليثي (٢٠٠٧)** [١١] : التي هدفت إلى بيان دور المدرسة والأسرة في تنمية قيم المواطنة لدى المرحلة الأساسية الدنيا، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، وتم اعداد استبانة خاصة بالمعلمين وأخرى لقياس استجابات أولياء الأمور حول دور الأسرة، وتوصلت الدراسة إلى أن المدرسة تحظى بدور إيجابي في تنمية قيم المواطنة، وأن الأسرة تسهم بدورها في تعزيز قيم المواطنة لدى أبنائها، التربية السوية والمشاركة هي أهم ما يتم العمل به داخل الأسرة حتى يكون لدى الأبناء قدر من الحرية والتفاعل مع المجتمع.

٦. **دراسة أبو حشيش (٢٠١٠)** [١٢]**:** التي هدفت التعرف على واقع الدور الذي تقوم به كليات التربية بمحافظات غزة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين، وكذلك الوقوف على الفروق بين استجابات الطلبة المعلمين باختلاف متغير الجامعة التي ينتسبون إليها، وطبقت الدراسة على الطلبة المعلمين المسجلين في كليات التربية في كل من الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى بغزة وتحديداً في المستويين الثالث والرابع. وكان من أبرز النتائج، أن المتوسطات الحسابية لعبارات دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين كما يراها الطلاب انحصرت ما بين (٢,١ – ٤,٨) أي ما بين التقديرين القليل والعالي جدا، توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين درجات طلبة جامعة الأقصى ومتوسط درجات الجامعة الإسلامية بالنسبة لدور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة والفرق كانت لصالح طلبة جامعة الأقصى.

---

[١١] الليثي، شيماء (٢٠٠٧): دور بعض المؤسسات التربوية في تنمية المواطنة لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم البحوث والدراسات التربوية، معهد البحوث والدراسات التربوية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، جامعة الدول العربية، القاهرة.

[١٢] أبو حشيش، بسام (٢٠١٠): دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة، بحث منشور، مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الإنسانية (مج ١٤)، العدد الأول، ص ص ١١٣-١٤٥.

٧. **دراسة وائل البلبيسي (٢٠١٢)**[١٣]**:**هدفت الدراسة تعرف دور معلمي المدارس الثانوية بمحافظات غزة في تعزيز مبادئ المواطنة الصالحة لدى طلبتهم وسبل تفعيله، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت المنهج الوصفي والاستبانة كأداة طبقت على عينة من معلمي ومعلمات المدارس الثانوية.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- درجة المواطنة التربوية حصلت على المرتبة الرابعة (ضعيفة) بوزن نسبي ٦٥,٣٥%،والتي تضمنت موضوعات مرتبطة بالهوية والانتماء الوطني؛ لتدريسها في المناهج المدرسية.
- عدم وجود وعي كاف بأبعاد فكرة التفاهم العالمي وضعف اهتمام الطلاب بالشؤون الدولية وعدم توجيه أي من الأنشطة من قبل المعلمين إلى أية أبعاد ذات علاقة بالبعد المواطنة العالمي.

٨. **دراسة محمود عساف (٢٠١١)** [١٤]هدفت الدراسة الكشف عن مدى احتياج طلبة الجامعات للتربية من أجل المواطنة ومبررات هذا الاحتياج، وكذلك إلى دور التربية للمواطنة في تعزيز الحوار بين طلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها في ضوء بعض المتغيرات، ومن ثم وضع آليات لتفعيل دور الجامعة في التربية للمواطنة لتعزيز أدب الحوار.

وقد استخدمت الدراسة لتحقيق هذا الغرض المنهج الوصفي التحليلي، بتطبيق استبانتين الأولى وزعت على طلاب وطالبات جامعة الأقصى، والثانية على أعضاء هيئة التدريس من الجامعات الفلسطينية (الأقصى- الأزهر- الإسلامية) من الكليات (العلوم- الآداب- التربية) وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- أن درجة الاحتياج الكلية إلى التربية للمواطنة عند الطلبة الجامعيين كانت عالية بنسبة (٨٢%)، حيث احتلت درجة الاحتياج للتربية من أجل المواطنة الاجتماعية المركز الأول، والمواطنة السياسية المركز الثاني، والمواطنة الاقتصادية المركز الثالث، والمواطنة الثقافية المركز الأخير.
- دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين كما يراها الطلاب ضعيفة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة العربية والأجنبية، أنها تناولت تربية المواطنة في المؤسسات التعليمية ، لما لهما من دور أساسي وفاعل في بث الروح القومية والانتماء والولاء لدى الطلبة في جميع المراحل التعليمية، وتطوير العملية التعليمية وتحسينها. وستوضح الدراسة الحالية موقعها من الدراسات السابقة، من حيث التشابه والاختلاف ومدى الاستفادة من الدراسات السابقة وذلك على النحو التالي:

أوجه التشابه مع الدراسات السابقة:

---

[١٣] البلبيسي، وائل محمد (٢٠١٢): **دور معلمي المدارس الثانوية بمحافظات غزة في تعزيز المواطنة الصالحة لدى طلبتهم وسبل تفعيله**، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

[١٤] عساف، محمود (٢٠١١): دور التربية للمواطنة في تعزيز الحوار بيم طلبة الجامعات الفلسطينية وسبل تفعيله، بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الرابع، الذي عقد في الجامعة الإسلامية بغزة في ٣١/٣٠ أكتوبر ٢٠١١م ص ص ٢٣٥- ٢٧٠.

من خلال الدراسة والاستقراء للدراسات السابقة، تبين أن بعضها يتشابه مع الدراسة الراهنة في الآتي:

- دراسة الواقع من خلال دراسة تربية المواطنة.
- أدوات الدراسة لجمع المعلومات.
- منهج الدراسة لوصف الحالة وتحليل البيانات.

أوجه الاختلاف مع الدراسات السابقة:

تبين من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، وجود اختلاف بينها وبين الدراسة الراهنة فيما يلي:

- بعض الدراسات السابقة اهتمت بصفة عامة بموضوع المواطنة.
- مجتمع الدراسة لهذه الدراسة هو المعلمون في تخصصات معينة (العلوم الإنسانية) في مدارس التعليم العام في حين أن بعض الدراسات كان مجتمع الدراسة فيها مرحلة محددة من التعليم مثل الجامعي أو الأساسي بشقيه أو فئات أخرى.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

تكمن استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في:

- تحديد منهج الدراسة المستخدم وهو المنهج الوصفي في وصف الواقع.
- صياغة أدوات الدراسة وإجراءاتها وتصميمها.
- تحديد الأطر النظرية والفكرية لواقع التدريب.
- المعالجات الإحصائية التي استخدمت في الدراسات السابقة.

الإطار النظري للدراسة:

جوانب تعلم المواطنة :

من أبرز خصائص المواطنة في المجتمع المدرسي أن يكون التلاميذ قادرين على التفكير الناقد المستقل وعلى مشاركة بعضهم البعض في المناشط التعليمية المختلفة واتخاذ القرارات وحل المشكلات، فضلا عن الإسهامات المقدمة لحل تلك المشكلات؛ لذا فإن تنمية خصائص المواطنة تتطلب تحقيق تعلم يتعلق بثلاثة جوانب أساسية وهي المعارف والمهارات وثم القيم والاتجاهات [١٥].

ولذاك يرى هيتر أن المواطن هو ذلك الشخص المزود بمعلومات عامة، والمتقن لمهارات المشاركة في المناقشات المختلفة، وفي تعريفه لكل من المعرفة والاتجاهات والمهارات اللازمة لتعلم المواطنة، حدد جوانب التعلم اللازمة لتحقق المواطنة في الجانب المعرفي والقيم والاتجاهات والمهارات الأساسية وسوف تلقي الدراسة الضوء على الجوانب بالتفصيل فيما يلي [١٦]:

١- الجانب المعرفي:

---

[15] Pierce, & J. Hallgarten, " Tomorrows Citizens : Critical / Debates in citizenship and Education" , London institute for Public Policy Research, 2000

[16] Heater , D. , (٢٠١٠): "Citizenship : The Civic Ideal in World History Politics and Education ". Longman .

ويقصد بالمعرفة هنا تعريف التلاميذ بالحقائق الأساسية المتصلة بالعملية التعليمية التي تفيدهم في البحث والمناقشة وينبغي بطبيعة الحال أن تكون تلك الحقائق أو المعرفة المقدمة مناسبة للتلاميذ ومقدمة بطريقة تبعث على استمالة التلاميذ واهتماماتهم نحو الموضوع وتمكنهم من فهم التفسير ومقارنة وتقويم المبادئ وممارسات المواطنة [١٧] .

كما أن الجانب المعرفي يتطلب إمداد المواطن بالمعلومات الوطنية الإنسانية كفهم الدستور الذي يقوم عليه الحكم والإلمام بجهاز هذا الحكم مع سلطاته الثلاثة ووظيفة كل منهما التعرف على حقوقه وواجباته كمواطن وما علاقته بالدول وبالمواطنين الآخرين في وطنه وأن يتدرب المواطن على التفكير الصحيح المتركز على المعلومات التي تصله [١٨] .

ومن ثم فإن العلوم الاجتماعية التي تشكل أحد المداخل الرئيسة لتعليم المواطنة ويمكن أن تزودنا ببعض المفاهيم والأفكار والقضايا التي نستخلص منها الأساس المعرفي لتنمية خصائص المواطنة وحيث إنها تزودنا بالحقائق التاريخية والقيم والمفاهيم والتعليمات المتصلة بالعصور فالتاريخ يقدم للمتعلمين أفكارا عن الزعماء الذين يمكن اعتبارهم مواطنين واعتبارهم مواطنين حقيقيين وترجمة الأهم أعمالهم واتجاهاتهم في مواجهة قوى الاستعمار حيث الشعوب على التحرير من أسره كذلك دراسة دور الشعوب في تحقيق الحرية الديمقراطية ومواجهة الفساد والاستبداد والانتصارات التي حققتها الشعوب للوصول إلى مرحلة الأمان الاجتماعي، وما يتبعها ومن نهضة اقتصادية وسياسية وعسكرية وثقافية [١٩] .

ويؤكد جون مايير على أهمية الجانب المعرفي في مجال المواطنة ويضيف بعض المعلومات والمعارف التي يرى فيها أن المواطن في المجتمع الديمقراطي بحاجة إليها ومنها [٢٠] :

أ. إعلان الحقوق والمبادئ والقيم الدستورية.
ب. دور القانون والعمليات السياسية.
ج. معارف تاريخية وجغرافية.
د. دراسة القضايا المحلية والعلمية المعاصرة.
ه. اختصاصات الحكومة ووظائفها.

---

[١٧] عويضة، أيمن حلمي(٢٠٠٥) : **مهارات المواطنة لدى طلاب كليات التربية بجامعة قناة السويس**، رسالة ماجستير، كلية التربية بالسويس، قسم علم النفس، جامعة قناة السويس.

[١٨] ناصر، إبراهيم (٢٠٠٤): **التربية المدنية (المواطنة)**، مكتبة الرائد العلمية، عمان.

[١٩] زايد، علاء إبراهيم: خصائص المواطنة في محتوى مادة التاريخ وانعكاساتها على المعلمين والطلاب في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، **المؤتمر العلمي الخامس، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٩-٣٠ إبريل ٢٠٠٧م.**

[20] John Mayer. (٢٠١٠):" Democratic values and their Development, the Social studies , New york, VOL, 81, No5,.

و. قنوات وفرص المشاركة للمواطنين.

وقدم كل من شيرلي أنجل وأنا أوشا بعض الموضوعات التي يمكن أن تبني عليها مناهج المواطنة والتي تعمل على تنمية الجانب المعرفي لدى الطلاب تتخلص في [٢١]:

- دراسة بيئية وتضمن دراسة المشكلات التي تنشأ من استخدام الإنسان للبيئة وكيفية التغلب عليها بغرض فهم التلاميذ لها، وبتقدير خطورتها والمساهمة في حلها.
- دراسة الأعراف الاجتماعية ويتضمن الحقوق والمعتقدات والحريات الأساسية ونظام الحكم ومؤسساته وأهم المشكلات الاقتصادية مع تشجيع التلاميذ على إصدار الأحكام والمناقشات
- دراسة المواطنة وتهدف إلى تشجيع التلاميذ على معرفة مصادر الأخبار والمعلومات الصحية والصراع القيمي وغيرها .

ومما سبق يمكن تحديد بعض الجوانب المعرفية اللازمة لخصائص المواطنة التي تمكن تضمينها في المناهج التعليمية وهي :

- دراسة القضايا المحلية والعالمية المعاصرة .
- دراسة الأعراف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي يلتف حولها جميع أبناء الموطن من مختلف أصوله وعقائده وذلك من أجل تحديد معايير السلوك في التعامل مع المواطنين والحفاظ على هويته.
- دراسة المشكلات التي تنشأ عن الاستخدام الخاطئ للبيئة.
- دراسة الموضوعات المتصلة بالاعتماد المتبادل والتعاون بين الشعوب.

٢- القيم والاتجاهات:

القيمة هي محصلة مجموع الاتجاهات التي تتكون لدى الفرد إزاء شيء أو حدث أو قضية معينة، وتعتبر القيم من دوافع السلوك المهمة ولها أهمية كبرى ليس فقط في حياة الإنسان الخاصة بل أيضا فيما يقوم به الأفراد والجماعات من سلوك [٢٢].

وتعد المواطنة قيمة من القيم التي كانت ولا تزال موضع اهتمام معظم الفلاسفة والعلماء والمربين على اختلاف العصور لما يلاحظوه من نقص في المعارف الناشئة والشباب حول مسئوليات المواطنة واغترابهم عن المجتمع ومؤسساته وعدم الوعي بعملياته فضلا عن تدني البرامج الدراسية التي تهتم بتعليم الحقوق والواجبات والمسئوليات المدنية في المدرسة والمجتمع[٢٣] .

---

[21] The National Council for the social studies(٢٠٠٨) : " Essentials for Social Studies " social Education . Vol. 45. No . 3 .

[٢٢] شحاته، حسن والنجار، زينب: **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٣م.

[٢٣] مكروم، عبد الودود: **قيم ومسئوليات المواطنة** "**رؤية تربوية**"، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٤.

وتعتبر المؤسسات التعليمية من أهم المؤسسات التي تمد الأفراد بالاتجاهات والقيم الوطنية من خلال المقررات الدراسية والأنشطة المدرسية وشخصية المعلم وأسلوبه في التدريس وطرق التقويم وطبيعية المناخ المدرسي [٢٤].

ولكل أمة مجموعة من القيم آمن بها أفرادها تسعى جاهدة لتعليمها لتلاميذها من خلال مناقشتها وفهمها وتشجيع المعلم وعليه ضرورة التركيز عليها داخل الفصل .

والقيم في عالمنا الذي نعيشه الآن ومنه فلسطين تواجه أزمة حقيقة، اختلفت فيها المفاهيم والمعتقدات، وتضاربت القيم إزاء حالة عدم الرضا بين البشر، وفي الفئات العمرية المختلفة، وطرحت مفاهيم وتصورات القيم الحداثة والمادية، كما طرحت تساؤلات جديدة ترتبط بقضايا فكرية وأيديولوجية كونية ومستقبلية وبيئية عديدة حيث كان لعوامل كثيرة الدور الفاعل في تشكيل الأزمة في مقدمتها الثورة العلمية والتكنولوجية التي تركز بالأساس على المعلومات وإبداعات العقل الإنساني، وقد صاحبت هذه الثورة ثورات وعوامل أخرى في مقدمتها الصحوة الدينية والأخلاقية والثورة الديمقراطية وسقوط بعض الدول الاستبدادية والاشتراكية والتحول إلى نظام السوق وقد أحدثت هذه العوامل ومنها الحروب المختلفة تحولات عميقة في البنى المجتمعية الكونية وقادت إلى تغيرات قيمية اجتماعية وثقافية وتكنولوجية غيرت من شكل الظواهر الاجتماعية التقليدية وسببت العديد من المشكلات الاجتماعية [٢٥].

وقد أدى ذلك إلى تعميق أزمة القيم وضرورة تبنى قيما جديدة غير تقليدية تواكب مع طبيعة العصر وتطلعات المجتمع .

ومن ثم فإن التسارع الدولي على كافة المستويات السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها وأدى إلى تسارع قيمي وإلى اختلاف قيمة هائلة تخترق الهوية والخصوصية الثقافية وتذبذب رؤى واتجاهات الإنسان في تفاعلات مع المجتمع الذي نعيش فيه وبالتالي تؤثر على قيم الإنسان وانتماءاته

ولقد امتدت أزمة القيم بتبعاتها إلى النسق القيمي لطلاب المرحلة الثانوية الذين أصيبوا باضطراب قيمية تتمثل بعض مظاهرها في ضعف الانتماء والصراع القيمي بين الأصالة والمعاصرة واللامبالاة وضعف روح التعاون بين الطلاب .

لما كانت المواطنة هي محور الدارسة الحالية كان لابد من تحديد الاتجاهات والقيم التي تساعد المتعلم على ممارسة حقوقه وإنجاز مهامه ومسئولياته وحتى يصبح عضوا نافعا في المجتمع [٢٦].

ولا شك أن وجود تراث حضاري عربي مريض تداخلت فيه الحضارات المختلفة يمثل مرجعية فكرية راسخة لدى المواطن العربي ويحدد نمط السلوك الاجتماعي وسلم الأولويات

---

[٢٤] الشامي، إيمان نور الدين: **دور المدرسة في التنشئة السياسية – مرحلة التعليم الأساسي – دراسة مقارنة بين المدارس الحكومية والمدارس الخاصة**، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، ٢٠١٠م.

[٢٥] القطب، سمير عبد الحميد: الجامعة وتعميق قيم الانتماء في ضوء معطيات القرن الحادي والعشرين، **مجلة التربية والتنمية. السنة العاشرة، العدد (٢٥)، مارس ٢٠٠٢م.**

[٢٦] مكروم، عبد الودود: مرجع سابق.

القيمي للفكر العربي بأبعاده السياسية والاجتماعية والثقافية. وهذا التراث يشمل أحد العناصر المكونة لبنية المواطنة العربية بما يدعم مفهوم الأصالة والمواطنة.
وفلسطين بصفتها مجتمعا عربيا مسلما كما ينص على ذلك الدستور لها تراث غني وحافل بالمواقف والقصص والأحداث التي تحث على تطبيق المبادئ والمعتقدات الديمقراطية المهمة مثل العدالة والمساواة والحرية والمسئولية والملكية والشخصية التي سنته المطهرة فيقول الله تعالى " ولا يجر منكم شئان قوم على ألا تعدلوا أعدلوا هو أقرب للتقوى ..)
كما حدث الرسول (صلى الله عليه وسلم) وأوصى بتحمل المسئولية حيث قال :"كلكم راع وكلم مسئول عن رعيته"[٢٧]

وهكذا يتضح أن الاسلام يعد من الحضارات الإسلامية التي أعلت من شأن حقوق الإنسان وحريته بل والحرص على تأكيد المسئولية من جانب الحاكم عن رعيته فضلا عن تأكيد المبادئ الديمقراطية السامية والتي ينشدها العالم المتحضر اليوم .

ولا يمكن بحال من الأحوال أن نغفل هذا العصر الذي نعيشه والذي يتطلب تهيئة الناشئين من أبناء المجتمع بما يمكن تسميته " قيم المواطنة العالمية "فبقدر ما تكون الحضارة ميراث إنساني تكون المواطنة العالمية هي القاعدة التي تضع الإنسان أمام مسئولياته الكلية انطلاقا من المجتمع الذي يعيش فيه إلى آفاق الرؤى العالمية ومن ثم يتضح أن الإسهامات الحقيقة التي يقوم بها الفرد لخدمة وطنه تتضمن في ذاتها عالمية وإنسانية الأمر الذي تطلب ضرورة العمل على ترسيخ مفهوم المواطنة العالمية من خلال ترسيخ قيم الولاء للوطن وغرس أصول الوطنية الصحيحة في نفوس الطلاب وتعريفهم بواجباتهم تجاه الوطن فلا تعارض بين القومية والمواطنة العالمية بل إن شعور الفرد بقوميته وولائه الوطني يعتبر خطوة أساسية في سبيل العالمية الصحيحة وأن الولاء للمجتمع العالمي لا يمكن أن يكون بديلاً للانتماء الوطني وإنه يكمل هذا الانتماء ولا يناقضه [٢٨].

وأيا كانت صيغ التفكير في البحث عن دعائم المواطنة في عالم المستقبل فإن العالم كله يتطلع إلى شكل جديد من التفكير للمواطنة في عالم الإنسانية بعدما تحولت حركية النظام العالمي نحو ترسيخ قيما مادية تهدد مكانة الإنسان في عالم الوجود [٢٩].

ومن هنا تتضح مسئولية التعليم في إكساب الناشئين معايير الرؤية العالمية في تقييم الأحداث والمشكلات وإضافة إلى تزويدهم بالأحداث الصحيحة للانفتاح الواعي على التأثيرات الخارجية .

كما أنها تستهدف إعداد الشباب لمواجهة المشكلات واتخاذ القرارات كمواطنين بمساعدة كل منهم على تنمية قدراته على اتخاذ القرار وعلى استخدام التفكير الناقد في التعبير عن

---

[٢٧] خميس، محمد عبد الرؤوف: **فاعلية منهج مطور في التربية الوطنية في تنمية بعض جوانب التعلم اللازمة لخصائص المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية**، رسالة دكتوراه "قسم المناهج"، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، 2005م.

[٢٨] عبد المنعم، حسين محمد: تطوير تدريب المعلم في ضوء مدخل المواطنة العالمية، **مجلة التربية والتعليم، المجلد الخامس، العدد العاشر، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية**، القاهرة، ٢٠٠٧م.

[٢٩] مكروم، عبد الودود: **مرجع سابق.**

اتجاهاتهم والوصول إلى الحلول للمشكلات الاجتماعية التي تعوق مسيرة التنمية والانتماء الوطني .

٣. المهارات الأساسية

تمثل المهارات الجانب الثالث من جوانب تعلم المواطنة فهي مهارات تتعلق بممارسة الحقوق والواجبات والمهام المتصلة بحكم الجماعات المختلفة التي ينتمي إليها حقوقه وإنجاز واجباته ومسئولياته كمواطن بمعنى أن المهارات الأساسية للمواطن والجماعات المختلفة مثل اتخاذ القرارات والتواصل الفعال مع قادة هذه الجماعات والاندماج والارتباط بحياة الآخرين والتعاون معهم وبذلك يكتسب كفاءة وفاعلية بقدر اهتمامه بممارسة تلك المهارات وتكشف المواقف الحياتية عن التفاوت في كفاءة الأفراد في أداء تلك المهارات [٣٠].

وتعلم هذه المهارات والتجريب عليها مسئولية كثيرة من المؤسسات المنوطة بالتربية في المجتمع كالأسرة، المدرسة، وسائل الاعلام، والاحزاب. وتقع على المؤسسات التعليمية مسئولية كبرى في إعداد وتأهيل النشء على هذه المهارات من خلال طبيعة المناخ المدرسي وما يتم فيه من أنشطة مثل: الألعاب الرياضية واتحاد الطلاب ومجلس الفصل والصحافة المدرسة ومشروعات خدمة البيئة وكذلك طبيعة بعض المقررات الدراسية مثل الطلاب لهذه المهارات حيث تهتم بتدريب وتعليم الطلاب لمهارات عديدة منها المشاركة وما يتعلق بها من مهارات عقلية وأدائية [٣١].

وتحدد المهارات والسلوكيات التي يجب أن يظهرها المواطن الصالح في أن [٣٢].

- يكون ماهرا في الحصول على المعلومات ومعالجتها بما لديه من مهارة (اتخاذ القرار التصنيف – التقويم)
- يحترم حقوق وآراء الآخرين.
- يصدر أحكاما ناقدة.
- يعمل في انسجام مع الأفراد والجماعات بما يمتلكه من مهارة التعارف
- يفهم المشكلات الأساسية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية
- يفهم الاعتماد المتبادل بين الأفراد والجماعات والدول بما لديه من مهارة التواصل (القراءة – الكتابة – الاستماع)

ومما سبق يمكنن تحديد أهم المهارات اللازمة للمواطنة وهي

---

[٣٠] طه، أماني محمد: **فعالية برنامج أنشطة لتدعيم التربية للمواطنة في الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية،** رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية قسم مناهج، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٦م.

[٣١] علي، عزة فتحي: **برنامج مقترح في التربية الوطنية لطلاب المرحلة الثانوية وأثره على تنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو المجتمع،** رسالة دكتوراه " قسم المناهج وطرق التدريس"، كلية البنات. جامعة عين شمس، ٢٠٠٧م.

[٣٢] حميدة، فاطمة: **المواد الاجتماعية: أهدافها ومحتواها واستراتيجيات تدريسها،** مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ٢٠٠٦م.

- حل المشكلات.
- احترام الناقد .
- تحمل المسئوليات .
- الإلمام بأساليب المشاركة المختلفة (اجتماعية – سياسية – اقتصادية).
- التعاون بين الأفراد والجماعات.

ومن خلال تناول جوانب التعلم اللازمة لخصائص المواطنة، نجد أنها تركز على جانب معرفي يدرس المجتمع الذي نعيش فيه، تاريخه ومشكلاته ونقاط القوة ونقاط الضعف فيه، كما أنها تهتم أيضا بإنماء القيم المبادئ المرغوب فيها في هذا المجتمع، بل وتسعى إلى تفعيل تلك الجوانب (المعرفية والوجدانية) من خلال سلوك يعبر عن تلك المعارف والقيم، فالهدف هو خلق مواطنين صالحين قادرين على تحمل المسئولية مدركين لمشكلات وطنهم ومساهمين في تنميته ورقيه.

إجراءات الدراسة:

لكي تتم الدراسة على نسق علمي صحيح قام الباحثان بالخطوات الآتية:

١- مجتمع الدراسة وعينته:

تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات العلوم الإنسانية في المدارس الثانوية في مديرية شرق غزة التعليمية، ومن ثم فإن عينة الدراسة عينة عشوائية، وتم توزيع الاستبانات على (١٨٠) عضو هيئة تدريس وتم استرداد (١٦٣) استبانة، وستوضح خصائصها من حيث العدد والنسبة المئوية للمتغيرات (النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، التخصص) ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (١) يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة

م	متغيرات الدراسة		العدد	النسبة
١	النوع	ذكور	٥٩	%٣٦,٢
		إناث	١٠٤	%٦٣,٨
٢	المؤهل العلمي	بكالوريوس أو ليسانس	١٣٧	%٨٤
		ماجستير أو دكتوراه	٢٦	%١٦
٣	سنوات الخدمة	أقل من ٥ سنوات	٣٧	%٢٢,٧
		من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٦٣	%٣٨,٧
		من ١٠ سنوات فأكثر	٦٣	%٣٨,٧
٥	التخصص	علوم اجتماعية	٦٧	%٤١,١
		لغة عربية	٥٠	%٣٠,٧
		تربية إسلامية	٤٦	%٢٨,٢

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على **"المنهج الوصفي"**، وهو المنهج الذي يعنى بالبحوث التي تهتم بجمع ووصف وتحليل وتفسير الحقائق المرتبطة بطبيعة القضية محل البحث ليستخرج الباحثان منها الاستنتاجات ذات الدلالة والمغزى.

أداة الدراسة: استخدمت الدراسة **الاستبانة :**

قام الباحثان بالاطلاع على:

- أدب الفكر الإداري المعاصر المتعلق بثقافة المواطنة.
- أدب الفكر الإداري المعاصر المتعلق معلمي العلوم الإنسانية.
- العديد من الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بالمواطنة.

ومن ثم سعى الباحثان إلى إعداد **استبانة** هدفت تعرف وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تخصص العلوم الإنسانية في تدعيم جوانب المواطنة في المدارس الثانوية التي حددتها الدراسة في الإطار النظري، حيث صاغ الباحثان عبارات الاستبانة بما يتفق مع الإطار النظري للدراسة، وتم تحديد محاور الاستبانة بناءً على هدف الدراسة، وفيما يلي وصف تفصيلي لخطوات إعداد الاستبانة:

تكونت الاستبانة من جزأين، هما:

الجزء الأول: خاص بالبيانات الأساسية التي تحدد خصائص ومواصفات عينة الدراسة ومتغيراتها من حيث: (النوع، المؤهل ، سنوات الخدمة، التخصص).

الجزء الثاني: اشتملت الاستبانة على (٥٧) عبارة موزعة على ثلاثة محاور يوضحها جدول (٢).

م.	محـــــاور الاستبـانة	عدد العبارات
١.	**دور المعلم في تدعيم الجانب المعرفي في تربية المواطنة**	٢٢
٢.	**دور المعلم في تدعيم القيم والاتجاهات في تربية المواطنة**	١٧
٣.	**دور المعلم في تدعيم المهارات الأساسية في تربية المواطنة**	١٨
	المجموع	٥٧

وقد تبنى الباحثان في هذه الاستبانة الشكل المقنن الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل عبارة، حيث استخدم مقياس التدرج الخماسي لحساب استجابات عينة الدراسة على النحو التالي: وجود المؤشر بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة. بدرجة ضعيفة جداً، بحيث تأخذ الاستجابة بدرجة كبيرة جداً(٥)، بدرجة كبيرة (٤)، بدرجة متوسطة **(٣)**، بدرجة ضعيفة (٢). بدرجة ضعيفة جداً (١)، هذا وتشير معظم الدراسات إلى فئات المتوسط المرجح وفقًا لمعايير الموافقة أو عدم الموافقة، في إطار مقياس ليكرت الخماسي الاتجاه (Likert Scale) المستخدم في هذا البحث كما يلي:

- ١,٠٠- ١,٨٠ تميل الإجابات إلى الموافقة بدرجة ضعيفة جداً.
- ١,٨١- ٢,٦٠ تميل الإجابات إلى الموافقة بدرجة ضعيفة.
- ٢,٦١- ٣,٤٠ تميل الإجابات إلى الموافقة بدرجة متوسطة.
- ٣٠٤١- ٤,٢٠ تميل الإجابات إلى الموافقة بدرجة كبيرة.
- ٤,٢١- ٥,٠٠ تميل الإجابات إلى الموافقة بدرجة كبيرة جداً.

صدق الاستبانة: تم التأكد من صدق الاستبانة عن طريق:

- **صدق المحكمين**:

تم التأكد من صدق الاستبانة بالاعتماد على صدق المحكمين، حيث تم عرضها بصورتها المبدئية على مجموعة من الخبراء المختصين لإبداء رأيهم في الاستبانة وأقسامها وصياغة عباراته، وأجريت بعض التعديلات المناسبة في ضوء ملاحظاتهم.

- **صدق الاتساق الداخلي:**

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية لاستبانه ،كما هو موضح في جدول(٣).

يبين معاملات ارتباط كل بعد من الأبعاد ودرجة الكلية للاستبانة

رقم البعد	اسم البعد	معامل ارتباط بيرسون	قيمة الدلالة
1	دور المعلم في تدعيم الجانب المعرفي في تربية المواطنة	0.93	0.00
2	دور المعلم في تدعيم القيم والاتجاهات في تربية المواطنة	0.90	0.00
3	دور المعلم في تدعيم المهارات الأساسية في	0.87	0.00

	تربية المواطنة		

يتضح من الجدول السابق أن جميع أبعاد الاستبانة مرتبطة ارتباطاً ذو دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للاستبانة.

ثبات الاستبانة

تم التأكد من صدق الاستبانة عن طريق عرضها على أفراد العينة الاستطلاعية والتي بلغت ٤٦ فرداً وباستخدام طريقة:

- حساب معامل ألفا كرونباخ: حيث تم حساب معامل الثبات لجميع العبارات، حيث بلغ معدل الثبات (95.) وهو معامل ثبات عالٍ يشير إلى صلاحية الاستبانة لتطبيقها على عينة الدراسة. هذا وقد سجل أعلى ثبات لمحتوى أبعاد الدراسة كل من البعد الثاني دور المعلم في تدعيم القيم والاتجاهات في تربية المواطنة (٠,٩٢)، يليه البعد الأول دور المعلم في تدعيم الجانب المعرفي في تربية المواطنة وقد بلغ (٠,٩١)، ثم البعد الثالث دور المعلم في تدعيم المهارات الأساسية في تربية المواطنة وبلغ (٠,٨٧)، وهذا ما يوضحه جدول (٤)

معامل الثبات لمحاور الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة والاستبانة ككل

م	اسم البعد	عدد العبارات	معامل الثبات
1	دور المعلم في تدعيم الجانب المعرفي في تربية المواطنة	22	0.91
2	دور المعلم في تدعيم القيم والاتجاهات في تربية المواطنة	17	0.92
3	دور المعلم في تدعيم المهارات الأساسية في تربية المواطنة	18	0.87
	فقرات الاستبيان ككل	57	0.95

نتائج الدراسة ومناقشتها:

٤. **إجابة السؤال الأول الذي ينص على** ما دور المدرسة الثانوية في تدعيم جوانب المواطنة لدى طلابها من وجهة نظر معلمي العلوم الإنسانية؟.

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بدراسة أي الأبعاد تحصل على أعلى درجة من وجهة نظر أفراد العينة حيث تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاستبانة، وكذلك للاستبانة ككل فكانت النتائج كما هو موضح في جدول () يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لتقديرات أفراد عينة الدراسة في تدعيم جوانب المواطنة

فكانت النتائج كما هو موضح في جدول رقم (٥).

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لتقديرات أفراد عينة الدراسة في تدعيم جوانب المواطنة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
.١	دور المعلم في تدعيم الجانب المعرفي في تربية المواطنة	4.08	0.48	81.6	3
.٢	دور المعلم في تدعيم القيم والاتجاهات في تربية المواطنة	4.35	0.44	87.0	1
.٣	دور المعلم في تدعيم المهارات الأساسية في تربية المواطنة	4.19	0.42	83.8	2
	فقرات ككل	4.20	0.41	83.9	

يتضح من الجدول (٥) أن مجالات الاستبانة تتفاوت من حيث قوة مؤشراتها، حيث كان متوسط درجة الموافقة على توافر المؤشر في جميع الأبعاد من وجهة نظر أفراد العينة تتجه بدرجة متوسطة وفقاً للمعيار الذي اعتمدته الدراسة وقد بلغ متوسطها الحسابي (٤,٢٠).

أما البعد الأول الذي احتل المرتبة الأولى والذي يهدف إلى تعرف وجهة نظر معلمي العلوم الإنسانية في المدارس الثانوية في تدعيم القيم الاتجاهات في تربية المواطنة تتجه بدرجة كبيرة جداً، وقد بلغ متوسطها الحسابي (٤,٣٥)، مما يؤكد أن اهتمام المعلمين في جميع على اختلاف تخصصاتهم في العلوم الإنسانية مهتمين في تدعيم جانب القيم والاتجاهات حيث تعزى العديد من المشكلات الطلابية وخاصة في الوضع الراهن لفقدان بعض القيم نتيجة التغيرات التي طرأت في الآونة الأخيرة على ثقافة الشعب الفلسطيني.

كما أن دور المعلم في تدعيم المهارات الأساسية في تربية المواطنة احتل المرتبة الثانية والذي يهدف إلى تعرف وجهة نظر معلمي العلوم الإنسانية في المدارس الثانوية في تدعيم المهارات الأساسية في تربية المواطنة تتجه بدرجة كبيرة جداً وقد بلغ متوسطها الحسابي (٤,١٩)، وهذا يشير إلى تعلم المهارات والتدريب عليها مسؤولية كثير من المؤسسات التربوية وخاصة المؤسسات التعليمية تقع المسؤولية الكبرى في إعداد وتأهيل النشء من خلال المناخ المدرسي وما بتم فيه من أنشطة، وكذلك طبيعة المقررات الدراسية والتي يقع عليها العبء الأكبر في تعلم الطلاب لهذه المهارات والتي تتمثل في مهارة حل المشكلات، ومهارة احترام الآخر والتفكير الناقد وتحمل المسؤولية والإلمام بأساليب المشاركة والتعاون بين الأفراد والجماعات.

كما أن دور المعلم في تدعيم الجانب المعرفي في تربية المواطنة احتل المرتبة الثالثة والذي يهدف إلى تعرف وجهة نظر معلمي العلوم الإنسانية في المدارس الثانوية في تدعيم الجانب المعرفي في تربية المواطنة تتجه بدرجة كبيرة وقد بلغ متوسطها الحسابي (٤,٠٨)، وهذا يشير إلى الاهتمام في إمداد الطالب بالمعلومات الوطنية الإنسانية كفهم الدستور الذي يقوم عليه الحكم، والتعرف على حقوق المواطن وواجباته كمواطن وما علاقته بالدولة وبالمواطنين الآخرين في وطنه، وأن يتدرب المواطن على التفكير الصحيح، ومن ثم فإن العلوم الإنسانية التي تشكل أحد المداخل الرئيسة لتعلم المواطنة يمكن تزودنا ببعض المفاهيم والأفكار والقضايا التي نستخلص منها الأساس المعرفي لتنمية خصائص المواطنة

وبالنسبة لفقرات الأبعاد فقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات كل بعد على حدة والجداول التالية توضح ذلك:

البعد الأول: وبسؤال عينة الدراسة المستفتاه عن وجهة نظر معلمي العلوم الإنسانية في المرحلة الثانوية في تدعيم الجانب المعرفي في تربية المواطنة لطلاب المرحلة الثانوية، جاءت استجاباتهم على النحو التالي:

الجدول رقم (٦)
يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل فقرة من فقرات المجال المتعلق بالجانب المعرفي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
.١	أؤكد للطلبة أن الانتماء للوطن يفرض عليهم العمل على تقدمه وازدهاره.	4.63	0.59	92.6	2
.٢	أؤكد للطلبة أهمية العلاقة بين قيمة الدفاع عن الوطن والانتماء إليه.	4.64	0.55	92.8	1
.٣	أبين للطلبة أن القوانين وضعت من أجل حماية حقوق الناس.	4.13	0.77	82.6	12
.٤	أؤكد أهمية مساواة الجميع أمام القانون.	4.44	0.80	88.7	5

٥.	أبين باستمرار بأن الشباب هم قادة التغيير.	4.53	0.62	90.6	3
٦.	أنظم مسابقات تشجع الطلبة على البحث في مجالات العمل التطوعي التي تمكنهم المشاركة في المجتمع المحلي.	3.26	1.07	65.3	20
٧.	أبرز من خلال المنهاج الخفي القضايا المرتبطة بالمواطنة.	4.01	0.90	80.2	17
٨.	أعرف الطلبة بالمخاطر التي تهدد أمن الوطن نتيجة الخروج عن القوانين.	4.20	0.75	83.9	9
٩.	أوضح للطلبة ان التخاذل في أداء الواجبات لا يحقق المواطنة الحقيقية.	4.36	0.74	87.1	6
١٠.	أعرف الطلبة بأن سيادة القانون مبدأ أساسي للوصول إلى تحقيق الدولة.	4.17	0.86	83.4	10
١١.	أعمل مداخلات خلال الشرح لمناقشة الأحداث الجارية.	4.22	0.82	84.4	8
١٢.	أوعي الطلبة بظاهرة العولمة وأبعادها وأهدافها.	3.96	0.89	79.1	18
١٣.	أوعي الطلبة بحقوق وواجبات المواطن الفلسطيني.	4.32	0.80	86.4	7
١٤.	أنمي لدى الطلبة ثقافة المجتمع المدني ودوره في خدمة المجتمع.	4.12	0.74	82.5	13
١٥.	أؤكد للطلبة على أساليب المحافظة بالبيئة وحمايتها.	4.14	0.89	82.8	11
١٦.	أشارك في التخطيط للمخيمات الصيفية والرحلات المدرسية للطلبة.	2.96	1.20	59.1	22
١٧.	أشارك في الفعاليات لمناقشة القضايا والمشكلات البيئية والمجتمعية.	3.21	1.10	64.3	21
١٨.	أقدم نماذج للطلبة من الرموز الوطنية ودورها في التضحية من أجل الوطن.	4.12	0.97	82.3	14
١٩.	أبرز البعد الوطني من خلال مشاركتي باحتفالات المدرسة وأنشطتها.	3.75	0.99	75.0	19
٢٠.	أنصح بالمحافظة على المرافق العامة.	4.51	0.67	90.2	4
٢١.	أحث الطلبة على التفكير بمشكلات المجتمع المحلي.	4.09	0.71	81.7	15
٢٢.	أوجه الطلبة نحو معرفة حقوقهم الوطنية والدستورية.	4.03	0.86	80.6	16
	فقرات المجال الأول ككل	4.08	0.48	81.6	

يلاحظ من جدول (٦) ما يلي:

بتحليل استجابات عينة الدراسة المستفتاه عن وجهة نظر معلمي العلوم الإنسانية في المدارس الثانوية في تدعيم الجانب المعرفي في تربية المواطنة، جاءت استجاباتهم على النحو التالي:

تتجه الموافقة إلى توافر المؤشر بدرجة كبيرة، هذا وقد بلغ المتوسط العام لإجمالي البعد (٤,٠٨)، طبقاً لاستجابات عينة الدراسة. هذا وقد كانت أهم العبارات التي اتجهت إلى الموافقة بدرجة كبيرة جداً، احتلت المرتبة الأولى العبارة (٢) ونصها أؤكد للطلبة أهمية العلاقة بين قيمة الدفاع عن الوطن والانتماء إليه. واحتلت المرتبة الثانية العبارة (١) ونصها أؤكد للطلبة أن الانتماء للوطن يفرض عليهم العمل على تقدمه وازدهاره. واحتلت المرتبة الثالثة العبارة (٥) ونصها أبين باستمرار بأن الشباب هم قادة التغيير. بمتوسط حسابي (٤,٦٤)، (٤,٦٣)، (٤,٥٣)، ويعزو الباحثان ذلك لشدة الانتماء والولاء وحب الوطن والاستبسال من أجل الدفاع عن الوطن لتحرير الوطن من دنس المحتل، وأن الشباب هم قادة التغيير والتحرير وهم قادة الثورات وخاصة في المرحلة الثانوية.

- أما أقل العبارات في المحور التي اتجهت إلى الموافقة بدرجة متوسطة، احتلت المرتبة الأخيرة العبارة (١٦) والتي نصها أشارك في التخطيط للمخيمات الصيفية والرحلات المدرسية للطلبة، والعبارة (١٧) والتي نصها أشارك في الفعاليات لمناقشة القضايا والمشكلات البيئية

والمجتمعية، بمتوسط حسابي (٢,٩٦)، (٣,٢١)، فالتخطيط للمخيمات الصيفية يتم من خلال وزارة التربية والتعليم العالي ووكالة الغوث الدولية وبعض المؤسسات الأهلية للفئة العمرية الأقل من ذلك، وتحتاج إلى موازنة، وكذلك الرحلات المدرسية تتم في فترات محددة وغير مجدية لضيق قطاع غزة وقلة المعالم السياحية.

البعد الثاني: وبسؤال عينة الدراسة المستفتاه عن وجهة نظر معلمي العلوم الإنسانية في المرحلة الثانوية في تدعيم جانب القيم والاتجاهات في تربية المواطنة لطلاب المرحلة الثانوية، جاءت استجاباتهم على النحو التالي:

الجدول رقم (٧)
يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل فقرة من فقرات المجال المتعلق بجانب القيم والاتجاهات

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
١.	أحث الطلبة على احترام جميع أفراد المجتمع .	4.69	0.49	93.7	2
٢.	أوجه الطلبة على أهمية احترام العادات والتقاليد الصحيحة.	4.57	0.59	91.4	3
٣.	أشجع الطلبة للمشاركة بالمناسبات الوطنية التي تعزز قيمة الانتماء.	4.16	0.77	83.2	14
٤.	أبين للطلبة أن العلم رمز لهوية الوطن وسيادته.	4.42	0.82	88.3	9
٥.	أغرس تنمية روح المواطنة لدى الطلبة والمسؤولية تجاهها.	4.44	0.78	88.7	7
٦.	أنمي احترام الوقت لدى الطلبة.	4.56	0.61	91.2	4
٧.	أعزز نظرة الطلبة الإيجابية نحو قيم العمل والإنتاج.	4.38	0.68	87.6	10
٨.	أغرس روح المبادرة لدى الطلبة للعمل التطوعي لخدمة المجتمع.	4.11	0.79	82.2	15
٩.	أؤكد على ضرورة تغليب الصالح العام على المصلحة الخاصة.	4.30	0.70	86.0	12
١٠.	أشجع على الاقتداء بنضالات ورموز الشعب الفلسطيني.	4.28	0.84	85.6	13
١١.	أشدد على التحلي بقيمة التسامح من أجل الوحدة الوطنية.	4.45	0.75	89.1	6
١٢.	أشجع تقبل آراء الغير.	4.52	0.66	90.4	5
١٣.	أحترم الكفاءات والقدرات كواجب وطني يجب الالتزام به.	4.42	0.68	88.5	8
١٤.	ادفع الطلبة للمشاركة في المناسبات الوطنية.	4.00	0.92	80.0	16
١٥.	أدفع اتجاه المحافظة عي حماية البيئة من التلوث.	4.34	0.69	86.7	11
١٦.	أوجه الطلبة إلى ضرورة احترام إدارة المدرسة والمعلمين.	4.71	0.56	94.2	1
١٧.	أؤكد على الالتزام بضرورة دفع مستحقات الكهرباء والماء.	3.58	1.19	71.5	17
	فقرات المجال الثاني ككل	4.35	0.44	87.0	

يلاحظ من جدول (٧) ما يلي:
بتحليل استجابات عينة الدراسة المستفتاه عن وجهة نظر معلمي العلوم الإنسانية في المدارس الثانوية في تدعيم جانب القيم والاتجاهات في تربية المواطنة، جاءت استجاباتهم على النحو التالي:

تتجه الموافقة إلى توافر المؤشر بدرجة كبيرة جداً، هذا وقد بلغ المتوسط العام لإجمالي البعد (٤,٣٥)، طبقاً لاستجابات عينة الدراسة. هذا وقد كانت أهم العبارات التي اتجهت إلى الموافقة بدرجة كبيرة جداً، احتلت المرتبة الأولى العبارة (١٦) ونصها أوجه الطلبة إلى ضرورة احترام إدارة المدرسة والمعلمين. واحتلت المرتبة الثانية العبارة (١) ونصها أحث الطلبة على احترام جميع أفراد المجتمع. واحتلت المرتبة الثالثة العبارة (٢) ونصها أوجه الطلبة على أهمية احترام العادات والتقاليد الصحيحة.. بمتوسط حسابي (٤,٧١)، (٤,٦٩)، (٤,٥٧)، ويعزو الباحثان ذلك لاهتمام جميع المعلمين بكافة التخصصات للعلوم الإنسانية والمواد العلمية بتعزيز

القيم والاتجاهات من خلال الدروس والممارسات اليومية مع الطلبة، وتعتبر المؤسسات التعليمية من أهم المؤسسات التي تمد الأفراد بالاتجاهات والقيم الوطنية من خلال المقررات الدراسية، والأنشطة المدرسية، شخصية المعلم، وأسلوبه في التدريس، وطرق التقويم، طبيعة المناخ المدرسي.

- أما أقل العبارات في المحور التي اتجهت إلى الموافقة بدرجة متوسطة، احتلت المرتبة الأخيرة العبارة (١٧) والتي نصها أؤكد على الالتزام بضرورة دفع مستحقات الكهرباء والماء ، ويعزو الباحثان السبب لعدم التزام عدد كبير من سكان قطاع غزة بتسديد فاتورة الكهرباء والماء لما يعانيه القطاع من الحصار الخانق، وتزايد نسبة البطالة مما أدى إلى عدم استطاعة شريحة كبيرة من السكان بالتزام بدفع الفاتورة الشهرية لهذه الخدمات، والانقطاع المستمر في التيار الكهربائي لنقص الوقود.

البعد الثالث: وبسؤال عينة الدراسة المستفتاه عن وجهة نظر معلمي العلوم الإنسانية في المرحلة الثانوية في تدعيم جانب المهارات الأساسية في تربية المواطنة لطلاب المرحلة الثانوية، جاءت استجاباتهم على النحو التالي:

الجدول رقم (٨)
يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل فقرة من فقرات المجال المتعلق بجانب المهارات الأساسية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
١.	أحث الطلبة على تحية العلم بوصفه يمثل هوية الوطن.	4.28	1.00	85.6	7
٢.	أشارك الطلبة بالحوار والمناقشة في الأنشطة التي تنظمها الكتل الطلابية	3.75	0.95	75.0	17
٣.	أشجع المسابقات في العمل السياسي والوطني	3.44	0.94	68.8	18
٤.	أعطي الطلبة ممارسة حرية التعبير عن الرأي خلال الحصة.	4.26	0.70	85.2	10
٥.	أؤكد للطلبة المشاركة في صنع القرارات التي تحدد مستقبل حياتهم.	4.21	0.67	84.2	12
٦.	أتيح الفرصة للطلبة للمشاركة بالرأي في المناقشة والحوار المتبادل بحرية.	4.26	0.64	85.3	8
٧.	أبصر الطلبة بمشكلات مجتمعهم للمشاركة بالرأي في سبل مواجهتها.	4.23	0.65	84.7	11
٨.	أكلف الطلبة بأنشطة تتطلب ممارسة العمل الجماعي واكتساب روح الفريق.	3.89	0.90	77.8	15
٩.	أساهم في التخطيط لأنشطة تسمح للطلبة بممارسة العمل التطوعي.	3.80	0.89	76.1	16
١٠.	أشجع على ضرورة الامتثال لقواعد وقوانين المدرسة.	4.53	0.69	90.7	1
١١.	أدفع في اتجاه طاعة ولي الأمر على أسس شرعية كواجب وطني.	4.45	0.66	89.1	4
١٢.	ألتزم بتطبيق القوانين بين الطلبة وزملائي.	4.43	0.67	88.6	5
١٣.	أوجه الطلبة إلى ضرورة مقاومة الاحتلال بأي شكل من الأشكال.	4.50	0.73	90.1	3
١٤.	أنبذ الفرقة الاجتماعية والخلافات السياسية وأعتبرها ضد المصلحة الوطنية.	4.53	0.77	90.6	2
١٥.	أشجع المشاركة في المناسبات الدينية والوطنية.	4.26	0.80	85.3	9

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
.١٦	**أشجع الطلبة على ترشيد استهلاك الكهرباء والماء والاتصالات.**	4.08	0.99	81.6	14
.١٧	**أحرص على الالتزام بالقوانين والآداب العامة لضروريتها الوطنية.**	4.41	0.69	88.2	6
.١٨	**أوجه الطلبة لاستخدام الأسلوب العلمي في حل المشكلات المجتمعية.**	4.12	0.81	82.5	13
.١٩	فقرات المجال الثالث ككل	4.19	0.42	83.8	

يلاحظ من جدول (٨) ما يلي:
بتحليل استجابات عينة الدراسة المستفتاه عن وجهة نظر معلمي العلوم الإنسانية في المدارس الثانوية في تدعيم جانب المهارات الأساسية في تربية المواطنة، جاءت استجاباتهم على النحو التالي:

تتجه الموافقة إلى توافر المؤشر بدرجة كبيرة ، هذا وقد بلغ المتوسط العام لإجمالي البعد (٤,١٩)، طبقاً لاستجابات عينة الدراسة. هذا وقد كانت أهم العبارات التي اتجهت إلى الموافقة بدرجة كبيرة جداً، احتلت المرتبة الأولى العبارة (١٠) ونصها أشجع على ضرورة الامتثال لقواعد وقوانين المدرسة. واحتلت المرتبة الثانية العبارة (١٤) ونصها أنبذ الفرقة الاجتماعية والخلافات السياسية وأعتبرها ضد المصلحة الوطنية . واحتلت المرتبة الثالثة العبارة (١٣) ونصها أوجه الطلبة إلى ضرورة مقاومة الاحتلال بأي شكل من الأشكال. بمتوسط حسابي (٤,٥٣)، (٤,٥٣)، (٤,٥٠)، ويعزو الباحثان ذلك لأن تعلم هذه المهارات والتدريب عليها مسئولية كثير من المؤسسات المنوطة بالتربية في المجتمع كالأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام والأحزاب. وتقع على المؤسسات التعليمية مسئولية كبرى في إعادة وتأهيل النشء على هذه المهارات من خلال طبيعة المناخ المدرسي وما يتم فيه من أنشطة مثل: الألعاب الرياضية، اتحاد الطلاب، مجلس الفصل، الصحافة المدرسية، مشروعات خدمة البيئة، كذلك طبيعة بعض المقررات الدراسية مثل التربية الدينية والتربية الفنية والتربية الوطنية.

أما أقل العبارات في المحور التي اتجهت إلى الموافقة بدرجة متوسطة، احتلت المرتبة الأخيرة العبارة (٣) أشجع المسابقات في العمل السياسي والوطني، والعبارة (٢) احتلت المرتبة ما قبل الأخيرة والتي نصها أشارك الطلبة بالحوار والمناقشة في الأنشطة التي تنظمها الكتل الطلابية ويعزو الباحثان السبب لعدم فهم كثير من الطلبة الانتماء الساسي لحزب معين والتعصب للحزب مما تسبب في الانقسام البغيض التي تشهده الساحة الفلسطينية ويعاني منه الشعب الفلسطيني حتى الآن.

إجابة السؤال الثاني والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة تقدير أفراد العينة لتدعيم جوانب المواطنة لدى الطلبة تعزى للمتغيرات التالية (الجنس - المؤهل– التخصص – سنوات الخدمة)؟

ومن السؤال تم اشتقاق أربع فرضيات وسيتم مناقشتها حسب التالي:

نتائج الفرض الأول للدراسة:

ينص على ما يلي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس (ذكر – أنثى).

جدول (٩)

الابعاد	الحالة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	متوسط الدلالة
دور المعلم في تدعيم الجانب المعرفي في تربية المواطنة	ذكر	59	4.09	0.55	0.18	غير دالة إحصائياً
	أنثى	104	4.08	0.44		
دور المعلم في تدعيم القيم والاتجاهات في تربية المواطنة	ذكر	59	4.31	0.46	-0.78	غير دالة إحصائياً
	أنثى	104	4.37	0.43		
دور المعلم في تدعيم المهارات الأساسية في تربية المواطنة	ذكر	59	4.18	0.45	-0.19	غير دالة إحصائياً
	أنثى	104	4.20	0.41		
فقرات الاستبانة ككل	ذكر	59	4.19	0.45	-0.23	غير دالة إحصائياً
	أنثى	104	4.20	0.38		

تبدأ حدود الدلالة الإحصائية عند متوسط (α=٠,٠٥) ودرجات الحرية (١٦٠) عند قيمة جدوليه (١,٩٦).

تبدأ حدود الدلالة الإحصائية عند متوسط (α=٠,٠١) ودرجات الحرية (١٦٠) عند قيمة جدوليه (٢,٥٧٦).

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح ما يلي: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند متوسط ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط إجابات معلمي ومعلمات العلوم الإنسانية المتعلقة في تعزيز جوانب المواطنة يمكن أن تعزى إلى متغير الجنس، بالنسبة لأي بعد من أبعاد الاستبانة ككل، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة للمجال ككل بلغت (-٠,٢٣)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥). ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن كلاً من الذكور والإناث يحرص على تعزيز جوانب تعلم المواطنة لدى الطلاب باعتبارها جزءاً مهماً في العملية التعليمية التعلمية يجب تناولها في الجانب المعرفي وكما أنها جزءاً مهماً من منظومة القيم التي يؤمن بها المجتمع الفلسطيني، ويعمل على ترسيخها عبر مؤسساته التربوية المختلفة وهذا يعني قبول الفرضية.

نتائج الفرض الثاني للدراسة: ينص على ما يلي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة. تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، ماجستير فأعلى) جدول (١٠)

الابعاد	الحالة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحرا ف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	متوسط الدلالة
دور المعلم في تدعيم الجانب المعرفي في تربية المواطنة	بكالوريوس	137	4.09	0.47	0.74	غير دالة إحصائياً
	ماجستير فأعلى	26	4.02	0.54		
دور المعلم في تدعيم القيم والاتجاهات في تربية المواطنة	بكالوريوس	137	4.37	0.39	1.59	غير دالة إحصائياً
	ماجستير فأعلى	26	4.22	0.62		
دور المعلم في تدعيم المهارات الأساسية في تربية المواطنة	بكالوريوس	137	4.20	0.42	0.81	غير دالة إحصائياً
	ماجستير فأعلى	26	4.13	0.41		
فقرات الاستبانة ككل	بكالوريوس	137	4.21	0.39	1.11	غير دالة

	ماجستير فأعلى	26	4.11	0.49		إحصائياً

تبدأ حدود الدلالة الإحصائية عند متوسط (α=٠,٠٥) ودرجات الحرية (١٦٠) عند قيمة جدوليه (١,٩٦).

تبدأ حدود الدلالة الإحصائية عند متوسط (α=٠,٠١) ودرجات الحرية (١٦٠) عند قيمة جدوليه (٢,٥٧٦).

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح ما يلي: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند متوسط (α≤0.05) بين متوسط إجابات معلمي ومعلمات العلوم الإنسانية المتعلقة في تعزيز جوانب المواطنة يمكن أن تعزى إلى متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس- ماجستير فأعلى)، بالنسبة لأي بعد من أبعاد الاستبانة ككل، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة للمجال ككل بلغت (١,١١)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥). ويعزو الباحثان السبب يعود إلى حرص المعلمين والمعلمات على تعزيز جوانب تعلم المواطنة الثلاثة لدى طلابهم بغض النظر عن مؤهلاتهم، فضلاً عن وعيهم لأهمية هذه الجوانب في تحقيق الانتماء والولاء تجاه مجتمعهم ووطنهم. وهذا يعني قبول الفرضية الثانية.

نتائج الفرض الثالث للدراسة:

ينص على ما يلي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من ٥، من٥-١٠، أكثر من ٥ سنوات)، ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One way AVOVA) ، فكانت النتائج كما يوضحها الجدول (١١) التالي:

الابعاد	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة sig	مستوى الدلالة
دور المعلم في تدعيم الجانب المعرفي في تربية المواطنة	بين المجموعات	0.56	2	0.28	1.22	0.30	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	36.73	160	0.23			
	المجموع	37.29	162				
دور المعلم في تدعيم جانب القيم والاتجاهات في تربية المواطنة	بين المجموعات	0.52	2	0.26	1.37	0.26	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	30.63	160	0.19			
	المجموع	31.15	162				
دور المعلم في تدعيم جانب المهارات الأساسية في تربية المواطنة	بين المجموعات	0.11	2	0.06	0.31	0.73	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	28.68	160	0.18			
	المجموع	28.80	162				
فقرات الاستبانة ككل	بين المجموعات	0.34	2	0.17	1.04	0.35	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	26.42	160	0.17			
	المجموع	26.77	162				

قيمة "ف" الجدولية عند درجات حرية (٢،١٦٠) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) =٣,٠٤

قيمة "ف" الجدولية عند درجات حرية (٢، ١٦٠) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٤,٧١

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح ما يلي: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند متوسط (α≤0.05) بين متوسط إجابات معلمي ومعلمات العلوم الإنسانية المتعلقة في تعزيز جوانب المواطنة يمكن أن تعزى إلى متغير سنوات الخدمة (أقل من ٥، من٥-١٠، أكثر من ٥ سنوات)،بالنسبة لأي بعد من أبعاد الاستبانة ككل، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة للمجال ككل بلغت (١,٠٤)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥). ويعزو الباحثان السبب يعود إلى اهتمام جميع فئات المعلمين الجدد والقدامى في تعزيز جوانب المواطنة وأن المعلم الفلسطيني

له خصوصية بالوعي السياسي بسبب القضية الفلسطينية التي امتدت فترة طويلة من الزمن على مر العقود الماضية. وهذا يعني قبول الفرضية الثالثة.

نتائج الفرض الرابع للدراسة:

ينص على ما يلي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص (لغة عربية – اجتماعيات- تربية اسلامية)، ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One way AVOVA) ، فكانت النتائج كما يوضحها الجدول (١٢) التالي:

الابعاد	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة sig	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	0.35	2	0.18	0.76	0.47	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	36.94	160	0.23			
	المجموع	37.29	162				
	بين المجموعات	0.01	2	0.01	0.03	0.97	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	31.14	160	0.19			
	المجموع	31.15	162				
	بين المجموعات	0.02	2	0.01	0.06	0.94	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	28.78	160	0.18			
	المجموع	28.80	162				
فقرات الاستبانة ككل	بين المجموعات	0.06	2	0.03	0.18	0.83	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	26.71	160	0.17			
	المجموع	26.77	162				

قيمة "ف" الجدولية عند درجات حرية (٢،١٦٠) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) =٣,٠٤

قيمة "ف" الجدولية عند درجات حرية (٢، ١٦٠) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٤,٧١

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح ما يلي: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند متوسط ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط إجابات معلمي ومعلمات العلوم الإنسانية المتعلقة في تعزيز جوانب المواطنة يمكن أن تعزى إلى متغير التخصص (لغة عربية – اجتماعيات- تربية اسلامية)،،بالنسبة لأي بعد من أبعاد الاستبانة ككل، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة للمجال ككل بلغت (٠,١٨)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥). ويعزو الباحثان السبب يعود إلى اهتمام كافة الاختصاص بتدعيم جوانب المواطنة بنفس الأهمية وتوظيف المقررات الدراسية في تعزيز هذه الجوانب من خلال المنهاج. وهذا يعني قبول الفرضية الثالثة.

إجابة السؤال الثالث والذي ينص على ما التوصيات والمقترحات الإجرائية لتفعيل دور المدرسة في تدعيم جوانب المواطنة لدى طلابها؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال بناء على نتائج الدراسة وتفسيراتها والاسترشاد بمجموعة من الخبراء في مجال التخصص وتوصل الباحثان إلى مجموع من التوصيات والمقترحات وهي على النحو التالي:-

١. تحديد المهام والدوار التي ينبغي أن يقوم بها المعلم في المدرسة لغرس جوانب تعلم المواطنة في نفوس الطلبة، وهذا لا يتحقق إلا إذا كان المعلم يتمتع بالسمات التالية:

- إلمام المعلم بماهية وأبعاد ومداخل وجوانب وأساليب المواطنة العالمية، وكيفية تناولها داخل حجرة الدراسة.
- إلمام المعلم ببعض المفاهيم الأساسية في مجال المواطنة العالمية مثل: السلام، التسامح، حقوق الإنسان وواجباته، البيئة، الديمقراطية.

- إلمام المعلم بجهود المؤسسات الدولية مثل: الأمم المتحدة، مجلس الأمن، اليونسكو، منظمات حقوق الإنسان .... إلخ في حل المشكلات العالمية.
- إلمام المعلم بالرؤى المتباينة للأجواء التاريخية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية الحادثة في فلسطين بصفة خاصة وفي العالم بصفة عامة.
- القدرة على التفاعل مع الطلبة وإتاحة الفرصة للمناقشة والحوار وإقامة علاقات ديمقراطية معهم.
- القدرة على تبسيط المعارف واستخدام التقنيات الحديثة في البحث والتدريس مع تحسين الطرائق التي يتبعها في التدريس.
- القدرة على تدريب الطلبة على العمل في مجموعات غير متجانسة، لتذويب الاختلافات والفروق الثقافية.
- القدرة على تكوين علاقات إنسانية جيدة مع الآخرين عن طريق فهم القيم، ومعرفة التوقعات التي تكمن وراء سلوكهم.
- تنمية الإحساس لدى الطلبة بحقوقه وواجباته إزاء نفسه والاخرين في ضوء ميثاق حقوق الإنسان.
- تنمية الإحساس لدى الطلبة بأهمية التعاون والتكامل والسلام بين الشعوب.
- تعريف الطلبة بأهمية الدور الذي تقوم به أمته في مجال التفاهم الدولي.
- بث روح الممارسة والتجريب بين الطلبة، بحيث ينمي لديهم الاستعداد على تحمل المسؤولية واحترام مشاعر الآخرين، والقدرة على العمل مع جماعة وإشاعة روح التعاون، والمشاركة، والإبداع، وامتلاك أخلاقيات العمل.
- تعريف الطلبة بثقافات الشعوب وقيمها وأساليب الحياة فيها.
- تنمية بعض المفاهيم التي تدعم جوانب المواطنة لدى الطلبة مثل: المشاركة، المساواة، التسامح.
- إكساب الطلبة المهارات الآتية: مهارة إدراك أنه عضو في المجتمع الدولي، مهارة اتخاذ القرار على المستوى المحلي والقومي والعالمي، مهرة إصدار الأحكام فيما يتعلق بالعديد من المشكلات والقضايا والأحداث المعاصرة على المستويات المحلية والقومية والعالمية، مهارة العمل الجماعي – النشاط السياسي – مهارة التواصل الثقافي والحضاري في عالم متغير، مهرة التعلم الذاتي، مهارة الحوار والمناقشة مع الآخر وتقبل النقد، مهارة إقامة علاقات ديمقراطية مع الآخر.
- تنمية القدرة لدى الطلبة على المحافظة على الهوية الوطنية والقومية والدينية والثقافية، وتحصين الطلبة من تأثيرات العولمة والغزو الثقافي وخاصة بعد أن اصبح العالم قرية كونية واحدة.
- تنمية قدرة الطلبة على كيفية التفكير عالمياً، والعمل محلياً.

المصادر والمراجع

أولاً العربية:

١. أبو حشيش، بسام (٢٠١٠): دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة، بحث منشور، مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الإنسانية (مج ١٤)، العدد الأول، ص ص ١١٣-١٤٥.
٢. أبو غريب وآخرون: **تطوير مناهج التعليم لتنمية المواطنة في الألفية الثالثة لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية (دراسة تجريبية)**، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، الجزء ٢، القاهرة، ٢٠٠٢م.
٣. أخضر، فايزة محمد: دور المقررات الدراسية للمرحلة الثانوية في تنمية المواطنة، دراسة مقدمة إلى اللقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي (التربية والمواطنة)، ٢٦-٢٨ يناير٢٠٠٥، الباحة، وزارة التربية والتعليم، السعودية.
٤. الأنروا، اليونسكو: أخلاقيات مهنة التعليم وأثرها في شخصية المربي وأدائه، دورات التربية أثناء الخدمة، معهد التربية، غزة، ٢٠٠٠م.
٥. البلبيسي، وائل محمد: **دور معلمي المدارس الثانوية بمحافظات غزة في تعزيز المواطنة الصالحة لدى طلبتهم وسبل تفعيله**، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠١٢.
٦. حميدة، فاطمة: **المواد الاجتماعية: أهدافها ومحتواها واستراتيجيات تدريسها**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ٢٠٠٦م.
٧. خميس، محمد عبد الرؤوف: **فاعلية منهج مطور في التربية الوطنية في تنمية بعض جوانب التعلم اللازمة لخصائص المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية**، رسالة دكتوراه "قسم المناهج"، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٥م.
٨. الرشيدي، براك صنت عايض (٢٠٠٦): درجة تمثل معلمي المرحلة الثانوية للمفاهيم الوطنية واتجاهات الطلبة نحوها في دولة الكويت، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
٩. زايد، علاء إبراهيم: خصائص المواطنة في محتوى مادة التاريخ وانعكاساتها على المعلمين والطلاب في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، **المؤتمر العلمي الخامس، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٩-٣٠ إبريل ٢٠٠٧م.**
١٠. الشامي، إيمان نور الدين: **دور المدرسة في التنشئة السياسية – مرحلة التعليم الأساسي – دراسة مقارنة بين المدارس الحكومية والمدارس الخاصة**، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، ٢٠١٠م.
١١. شحاته، حسن والنجار، زينب: **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٣م.
١٢. الصبيح، عبد الله ناصر (٢٠٠٥) **"اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو المواطنة في المملكة العربية السعودية**، اللقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي"، الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الباحة، المملكة العربية السعودية.
١٣. طه، أماني محمد: **فعالية برنامج أنشطة لتدعيم التربية للمواطنة في الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية قسم مناهج، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٦م.
١٤. عبد المنعم، حسين محمد: تطوير تدريب المعلم في ضوء مدخل المواطنة العالمية، **مجلة التربية والتعليم، المجلد الخامس، العدد العاشر، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية**، القاهرة، ٢٠٠٧م.
١٥. عساف، محمود (٢٠١١): دور التربية للمواطنة في تعزيز الحوار بيم طلبة الجامعات الفلسطينية وسبل تفعيله، بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الرابع، الذي عقد في الجامعة الإسلامية بغزة في ٣١/٣٠ أكتوبر ٢٠١١م ص ص ٢٣٥- ٢٧٠.

١٦. علي، عزة فتحي: **برنامج مقترح في التربية الوطنية لطلاب المرحلة الثانوية وأثره على تنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو المجتمع**، رسالة دكتوراه " قسم المناهج وطرق التدريس"، كلية البنات. جامعة عين شمس، ٢٠٠٧م.
١٧. عويضة، أيمن حلمي : **مهارات المواطنة لدى طلاب كليات التربية بجامعة قناة السويس**، رسالة ماجستير، كلية التربية بالسويس، قسم علم النفس، جامعة قناة السويس، ٢٠٠٥.
١٨. القطب، سمير عبد الحميد: الجامعة وتعميق قيم الانتماء في ضوء معطيات القرن الحادي والعشرين، **مجلة التربية والتنمية. السنة العاشرة، العدد (٢٥)، مارس ٢٠٠٢م**.
١٩. الليثي، شيماء (٢٠٠٧): دور بعض المؤسسات التربوية في تنمية المواطنة لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم البحوث والدراسات التربوية، معهد البحوث والدراسات التربوية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، جامعة الدول العربية، القاهرة.
٢٠. مراد، حنان ومالكي، حنان: أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب الجزائري، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة، دراسة استكشافية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص، الجزائر.(٢٠١٢)، ١٥-٣٥.
٢١. مكروم، عبد الودود: **قيم ومسئوليات المواطنة "رؤية تربوية"**، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٤.
٢٢. ناصر، إبراهيم: **التربية المدنية (المواطنة)**، مكتبة الرائد العلمية، عمان، ٢٠٠٤.
٢٣. النجدي، عادل رسمي: برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية لتنمية مفهوم المواطنة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٢٠٠١م.

ثانياً الأجنبية:

1. Heater , D. , : "Citizenship : The Civic Ideal in World History Politics and Education ". Longman . 2010.
2. Homana, Gary Barber**: Carolyn and Torney – Purta, Judith (2006). Assessing School Citizenship Education Climate: Implications for the Social** Circle Working Paper (48): the Center for Information & Research on Studies. Civic Learning & Engagement, university of Maryland.2006.
3. John Mayer. " Democratic values and their Development, the Social studies , New york, VOL, 81, No5, 2010.
4. Pierce, & J. Hallgarten, " Tomorrows Citizens : Critical / Debates in citizenship and Education" , London institute for Public Policy Research, 2000
5. The National Council for the social studies : " Essentials for Social Studies " social Education . Vol. 45. No . 3 . 2008.